

المختار ملزماً لكون التزويج حكماً كان تزويج الأب والجد حكماً
وهو باطل فتأمل. وأما التقييد فقال ابن العربي في القوالب
المدرسية الأصل فيه أن يكون كلما أذن من صبيح القضا قول
القاضي اقتضت عليك القضا، قالوا وإذا أذن البيه حكماً قاضي
إمضاء شروطه وهذا هو التقييد المرغوب في الأصل. قلت
وفي عصرنا هذا لا يفي القضاة بالتقييد إلا كون القاضي الثاني
إحاطة على ما فعله القاضي الأول وانه لا يكون حكماً. نعم
إن وقع التقييد بشروط الحكم المسطر في كتب الفقه فالدعوى
وتحدها يكون حكماً لا يخفى. القاضي إذا نصب وصياً
في تركه إتيان وصم في ولايته والتركة ليست في ولايته أو كانت
التركة في ولايته والقيام لم يكونوا في ولايته. وكان بعض
التركة في ولايته والبعض لم يكن في ولايته. قلت سمي الأعيان
للؤلؤ وجهه لسميته ببيع النصب على كماله وتعتبر النظم
والاستعداد ويعبر الوصي وصياً في جميع التركة إنما كانت
التركة. وكان ركن الإسلام على السغري يقول ما كان من
التركة في ولايته بصر وصيا فيه وما أفلا. وفيه
يشترط في صحة النصب كون البتيم في ولايته كذا في الأصول
العادية. **ف**سرع غريب وفي فوائدهم في الإسلام
اللا ورجندي رجل وقف وقفاً على فقهاء سمرقند فقضي القاضي
سمرقند بكلاً. وبتزويج الوقف بعدد وإن كان القاضي مرفقاً
خواقند كذا في خلاصة الفتاوى قلت وهو صريح في نفاذ
حكم القاضي في وقف هو مستحق فيه. وبتبغى أن يجري
فيه الخلاف كما في سهلة. فهي أهل المديرة بوقفها لأن أهل

حوادث

القضا

القضاة أهل السهولة فما جاز مساعدته فيه جاز تمناؤه
فيه والله اعلم. وفي الخلاصة لوقا القاضي ثبت
عناي أو أشهد عليه عضو حكم. وذكر في الصغ الوصايا
وعليه الفتوى. قلت وهذا لما عرف الموثق في الآن
لأنهم لا يفهمون من البيوت إلا مجرد إقامة البيعة والدعوى
عند القاضي فلو لم ولما ثبت حكم. وقد فصل بعض المتأخرين
فقال ما مضى إن البيوت إن وقع على السبب لا يكون حكماً
وإن وقع على المسبب كان حكماً. ولكن ظاهر المنصب أن قول
القاضي ثبت عندي أو صح عندي أو ظهر عندي أو عدت
يكون حكماً. وأما كتابة القاضي الشهلة على صك بيع الوقف
هل يكون حكماً ينظر إن كتب الشهلة على وجه لا يدل على صحة
البيع لا يكون حكماً. وإن كتب على وجه يدل على ذلك بان كتب
شهد بذلك وفي الصك باع بيعاً صحيحاً جازاً كان حكماً منه
بصحة البيع وبطلان الوقف كذا في الخلاصة. وذكر في فتاوى
رشيد الدين أيضاً. وقال بعضهم إن كان الوقف مسجلاً
فكوما فيه فانه لا يجوز بيعه وإن لم يكن مسجلاً فينقل من فصول
العادية. قلت محل نفاذ هذا البيع إذا لم يكن الوقف مسجلاً
أما إذا كان غير ذلك فلا يملك ولا يملك كاصحوا به. نعم
هل يشترط في دعوى القضا تسمية القاضي أم لا ذكر الشيخ الأمام
رشيد الدين رحمه الله في آخر فتاويه في كل موضع يكون
القضا سبباً لبيوت الحكم يشترط في ذلك ذكر القاضي قاضي
كذا هو فلان في فلان الخنفي وحكم بكلاً كما في الحرمة الثانية
باللعان. وكذا في الطلاق بسبب الغنة. وكذا في الفرقة